

## أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (5/11) (5)

علي عبدالعزيز الشبل

ان امرأة في اليمن تزوجت رجل على مذهبهم فلم يرتضى اهلها وابن عمها على ان يطلقواها بزوجها احد بنى عهها فقالت هذه المرأة لزوج اخينا ثلات ان نهاجر لنا في معسكره. الامر الثاني ان تخفيني عندك لا يصل - 00:00:19

الامر الثالث ان تخلي سبيلها فخلی سبیلها فلما كتب نافع بهذا فلما قال ومن كان عنده ما يسع هذه الا الهجرة اليها. فهم عصاة مظلمون بعدم الهجرة اليها فهم كفار فتبرأوا منهم. لما كتب نافع لهذه القضية - 00:00:39

كان الواجب عليهم ان يهاجروا هو وزوجته اليها. فلما لم يفعلوا اذا هم عصاة ما عندهم فرق بين المعا�ي اذا هم كفار فتبرأوا منهم. نعم، واورد عليهم اذا كنتم تتبرأون من القعدة فاسلافكم - 00:00:59

محكمة الاولى لم يتبرأ من لم يهاجروا لم يهاجر اليهم ويرحل اليهم. نعم هذا مما يرد عليهم ان اسلافكم الاولى المحكمة الاولى لم لم يتبرأوا من لم يهاجر اليهم وينحاز اليهم - 00:01:16

فانتم اتيتم ببدعة في مذهبكم نعم هذا امر بدأنا فيهرأي غير ما بدا لاؤئنك ولا عليهم ولكن هذا الاختيار الذي بدا لنا هذا اجتهاهانا. هذا هو اعتذار قالوا هنا بدأنا في اجتهد غير اجتهد الاولى - 00:01:30

هذا التلاعيب بدين الله الجاهل اذا وردت عليه الاadle اجاب عنها بمحض الهوى لا بمحض الدليل اما اصول اهل العلم فيما هو ظاهر الاختلاف اصولهم فيها واضحة يعملاها قاعدة تسمى قاعدة ايش - 00:01:48

قاعدة الجمع والترجيح عند التعارف العرض الظاهر بين الاadle اما ان يجمعوا بين النصوص فان لم يتمكنهم ذلك قالوا بالترجح اما بالترجح بالنسخ او باعمال اقوى الدليل الدليليين وعدم اعمال الاخر. هذا اذا لم يمكنهم الجمع بين الاadle - 00:02:08

وهو فمن عزيز في اصول الفقه وفي مصطلح الحديث نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وانما قالوا ذلك الا يقعوا في سلفي فيكروهم. وهذا هو مذهب الخارج ان من لم يقعوا في سلفهم - 00:02:32

يكفرونهم صلحوها فيكروهم. نعم وهذا هو مذهب الخوارج ان من لم يوافقهم لا من المتقدمين ولا من المتأخرین ينسبون وفي اليم نسفا ولا يرتدون قوله وهذا شعارهم هذا شعارهم ودثارهم - 00:02:47

في كل زمان وطبقوا هذا في الزمان على جماعات وطبقوا هذا على الجماعات التي تتحى منح الخوارج في تعاملها مع المسلمين. ومع جماعتهم ومع ولائهم ان لم ينقلبوا عليه ويكتفروه. وهذا الامر يجب ان - 00:03:01

اما لو وجهة عديدة في الشرق والغرب وان لم يكن معهم على كل حال فهو منه براء. اما بالتبرأ او بالتكفير او باخراج من جماعتهم. وهذا المعنى يا اخوانى خاص بالخوارج حتى في الجماعات الاخرى - 00:03:21

الإسلامية والحركة وغيرهم ان رأوا منك عدم مواءمة يوحش منك ثم انهم بعد ذلك اما ان يتبرأوا منك او انهم يخرجونك عن خاصتهم او يقول هذا ليس من جماعتنا لكنه في الخوارج امر ظاهر بين - 00:03:35

ولهذا جاء وصفه في الحديث صحيح الذي رواه البخاري وغيره انه صفاء الاحلام اي لا عقول لهم حقهم في الشرع ان يحجر عليهم لانه يطالون دماء الناس ثانيا البدعة الثانية التي اتى بها في ابن ازرق امتحان من يقدم اليه في عسكره فكل من قصده في عسكره وجماعته من هاجر اليهم يمتحنونه - 00:03:58

ولهذا قال اهل السنة رحمهم الله في وسائل اعتقادهم. ما معنى امتحان مع دينهم؟ يسألونها اسئلة يتبيّنوا فيها هل هو على مذهبهم او ليس على الامتحان نص علماء اهل السنة - 00:04:23

على انه بدعة كما ان الشهادة بدعة جاء ذلك في كلام ابي سعيد الخدري ومن بعده الامتحان بدعة امتحان الناس على دينهم الشهادة بدعة الشهادة لمعين بالجنة والنار ممن لم يأتي له النص - [00:04:39](#)

صحيح بذلك وللاسف الامتحان ما هو بخاص بالخوارج. بل حتى في عدد من الطوائف بل ربما نقول ان امتحان الناس انها شعار ومنهجية الضعاف والمتجلجين والمندفعين من ولا يجوز يمتحن الانسان على دينه الا اذا رأىولي الامر في ذلك مصلحة - [00:04:59](#)

يوليه منصبا فيمتحنه ليبرى قدراته اما الامتحان الناس على دينه مطلقا فهذا بدعة مما ظهر الان عند بعض الشباب وبعض المتخمسين والمندفعين امتحان الناس بسؤالهم ما رأيك في فلان في عالم - [00:05:28](#)

او في طالب علم او ما رأيك في الجماعة الفلانية؟ حدد موقفك منها او ما رأيك كذا لمتحنه لا ليسترشد في البدعة وان قال به من ينتسب الى السنة او ينتسب الى العلم - [00:05:48](#)

ولهذا قال اهل السنة رحهم الله في مسائل اعتقادهم والامتحان بدعة. واول من امتحن الناس هم الخوارج. ثم اصبح هذا الشأن المتتشبه بهم من اهل الاهواء والرداء او من ينتسب انتسابا الى السنة يمتحن المقابل حتى يميزه فيجري - [00:06:06](#)

يجري عليه الاحكام والنبي صلى الله عليه وسلم الناس المنافقون وهم منافقون يعيشون معه في المدينة ويؤكدونه ويشاركونه ومع هذا لم نعم وانما عاملهم على ما ظهر منهم قبل على نيتهم واوكل سرائرهم وبواطنهم الى الله جل وعلا - [00:06:27](#)

غاية ما هؤلاء حديث الجارية وليس امتحان وانما تبين من شأنها لتعتق وهو حديث معاوية ابن حكم السلمي الذي رواه مسلم في الصحيح نعم اما السؤال في حديث معاوية ابن حسن السالمي لما اراد ان يعتق الجارية معاوية ابن ايش؟ ابن حسن. لا ابن الحكم - [00:06:49](#)

نعم. احسن الله اليكم. اما السؤال في حديثي معاوية ابن الحاكم السلمي لما اراد ان يعتق الجارية التي صكها على وجهها صكها. اليك سؤال امتحان وانما صلى الله عليه وسلم ليشجع سيدها على اعتاقها فقال اين الله؟ قالت قالت الله في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله - [00:07:14](#)

قال تقرير لعقيدة ايمانية واستيقاظ من النبي عليه الصلة والسلام من دينها وعقيدتها ولهذا شجع سيدها معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه على عتقها كم اتي من بدعة الان - [00:07:37](#)

ها بدعتان ما هما ها التبرأ من القاعدة نعم امتحان نعم البدعة الثالثة اشد منها وهي لازمة للبدعتين وهي التبرؤ من هؤلاء القاعدة لما تبرأ منهم لكرفهم نعم البدعة الثالثة التي اتي بها نافع بن مزرق ان من لم يهاجر اليهم وهو قادر فهو كافر. قد يقول قائل ما الفرق بين الثالثة وال الاولى؟ الفرق ان البراءة من - [00:08:03](#)

التقنية ليس فيها تكفير ونتيجة هذه البراءة تكفير ولا بد لان عندهم من لم يكن معهم فهو ضدهم يعني الثالثة نتيجة الاولى لما اوتى بهذا الامر او لما اتي بهذا الامر نافع من الزهر خلفه كثير من فرق الخوارج وكان منتشرين في اطراف الجزيرة - [00:08:39](#)

وما بلغتهم هذه الاجتهادات بلغ ذلك لجنة نجدة ابن عامر اليماني الحنفي وكان قد جاء من الامامة قاسم نافع في البصرة نجدة ابن عامر في بلاد اليمامة وقد جاء معه بجيوش - [00:08:59](#)

يريد ان ينصره فبلغه ان نافعا اتي بهذه الامور الثلاث نعم وكان قد جاء من اليمن قاصدا بلغه ان نافع ففصل نجدة ابن عامر الامام نافع فرقة - [00:09:20](#)

وكانت لهم شوكة في اليمامة حتى ان نجدة ابن عامر غزت قطيفة واستباح دماءهم ونسائهم واثاريهم. نعم رجع وكان قاصد من من نجد الى البصرة فلما سمع بعد نافع رجع فمر بالطريق على - [00:09:37](#)

البحر على القطيف قاتلهم وقتل رجالهم نسائهم واخذ اموالهم ورجع الى ابيه في بلاد اليمامة. نعم فوطئوا هذه الذراري واكلوا من الاموال قبل ان تقسم قبل ان تقسمون تقسم. بلغ ذلك اباه - [00:09:58](#)

وانكر عليه قال وقعنا في هذا بخطأ اجتهاد المخطئين. فاعذره ابوه في هذا مفارقة بين مذهب الازارقة ومذهب النجادات والخلاصة

اننا زارقة اتبعنا في لون ازرق زارقة ان الازارقة اتبعنا في ابن الازرق. نعم. احدثوا ثلات بدع الاول - 00:10:20  
البراءة من القعدة الذين لم يناصروهم او يهاجروا اليهم ثانيا امتحان ما القصد امتحان من قصدهم في عسکرهم ولهذا نص السلف  
على ان الامتحان ولهذا نعم ولهذا نص السلف على ان الامتحان بدعة. لا يجوز نصه يعني على اها - 00:10:40  
مبتدأ ثالثا تكفير من لم يهاجر اليهم. قارنووا بين هذه وما عند الدواعش المقاربة الكبيرة في هذا المعنى لكن باختلاف الالفاظ وان كانت  
الحقائق متشابهة ومتقاربة. نعم اذا الفرقة الاولى الذي ما لبث ان قتل في سنة بضع وستين اما سنة ست اما - 00:11:03  
سنة ستين او بعدها والنجادات اتباع نجدة ابن عامر الان عرفنا فرقتين نجدات الازرق الفرقة الثالثة الفرقة تسمى  
بالخصوصية اتباع زياد بن الاصرف الفرقة الرابعة الاباضية المنسوبون الى عبدالله ابن اباض التميمي وهؤلاء صارت لهم شوكة في جنوب  
شرق الجزيرة جهة عمان او عمان - 00:11:31  
جهة عمان هي اشهر فرق الخوارج. الصفرية قريبة من النجدات. انما الخلاف في بعض المسائل التفصيلية وكذلك الاباضية الا ان  
الاباضية لم يقولوا بقول الازارقة ولن نجدات ولا في صاحب الذنب الكفر الذي يخرج من الملة - 00:12:01  
لما ذكرنا الفروق بين النجدات اوجه الاتفاق انهم يرون جميعا ان صاحب الذنب يكفر يخرج من الملة الاباضية قالت لا. صاحب الذنب  
لا يكفر كفرا مخرجا انما كفر نعمة يتأنلون على كيفهم قول الله جل وعلا في سورة - 00:12:26  
قوله سبحانه المتر للذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوى هؤلاء الكافرون كفر نعمة كفر النعمة غير كافر كفر الملة هو  
الذي يقاتل ويستقدمه علي حد الردة - 00:12:53  
اما كفر النعمة فلا ولهذا كافر كفر النعمة عند الاباضية اذا مات وش حاله نار جهنم ولم يقولوا انه كافر كفر لان لا يلزموا عليه لوازم  
المعين جبنا منهم في هذا المذهب - 00:13:09  
وصار مذهب الاباضية مقاربا لمذهب المعتزلة صاحب الذنب معتزلة قالوا لا مسلم ولا كافر منزلة بينهما الاباضية قالوا هو كافر كفر  
نعمه واتفقوا جميعا على انه في الآخرة في النار. نعم - 00:13:28  
فالازارقة منهم اشداء الخوارج مثل قطر ابن الفجاءة. قطر ابن الفجاءة الشاعر المشهور. الذي له القصيدة مشهورة في الشجاعة اقول لها  
وقد طارت شعاعا من الاعماق ويحك لن تراعي يخاطب نفسه - 00:13:44  
انك لو طلبت بقاء يوم على الاجل الذي لك لن لم تطاعي صبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود فيما استطاع. نعم وهو الذي  
كان من الواقعات في شجاعته ويسالته اذا قيل باقعة يعني انه منفرد في الشجاعة - 00:14:03  
اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي. يقول النفس لا تخافي من الابطال اي نعم وله القصيدة المشهورة اقول لها  
قد طارت شعاره من الاوطان ويحك الى الترابي فانك لو طلبت بقاء يوم على الاجر الذي - 00:14:22  
وصبرا في مجال الموت صبرا فما بين الخلود بمستطاع. قطري الى الان ها القصيدة تدرس في العروس في الادب معها تدرس الى  
انها قوية فيها استبسال بهذه الشجاعة نعم قطري ما لبث ان خرج عليه وكفر فانحاز من ناحية من عسکرها الى جهة خرسان  
في قبرستان فقتل هناك. هذه مسألة جليلة ينتبه - 00:14:54  
قطري بمفاجأة فجاء هذا ما لبث ان خرج على الازارقة فكفر فانحاز بناحية من عسکرها الى جهة خراسان شمال ایران وقتل هناك لان  
هذا المذهب يحمل في طياته اسباب الفناء ما هو بأسباب البقاء - 00:15:34  
لما سئل هؤلاء الافارقة عن البراءة من القعدة قيل من كانوا في عهد عثمان قيل ان سلفكم لم يتبرأوا من القعدة قالوا بدا لنا من  
اجتهاد ما لم يبيدو له واتنا في المرزق ومن معه باحلال دماء المسلمين واموالهم من لم يخرج اليهم ويهاجر اليهم في عسکرهم. نافع  
ابن الازرق - 00:15:54  
اول ما انكر اول من انكره حتى الرجل بدعوى انه لم يأتي بكتاب الله عز وجل. نعم اول من عرف عنهم انكار هذا الحد هم الازيز قال  
عمر لا الفين رجلا متكنا على اريكته - 00:16:15  
ما وجدنا بكتاب الله اخذنا به الرجم نزل في كتاب الله قرآنناه وعلمناه ثم رفع وبقي حكمه رجم النبي عليه الصلاة معه رجم النبي عليه

الصلوة والسلام ولا ثلاثة اخر كلام طيب - 00:16:30

رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعز ابن مالك رجم الغامدية رجم الجهانية يهوديين كم هؤلاء من ينكر حد الرجم الان من يعترض على النبي عليه الصلاة سلفهم بذلك هم الخوارج - 00:17:07

ولا سارقة مرهم بعد علمنا بعض علمنا له نافع وهذه المشكلة من انصار المتعلمين قدما وحديثا قد يعلم حدثا وحديثين لكن البرية انه بمعرفة او معلومتين فعد اصحابه يعلم كل شيء. وتصير الباقة حينئذ كالخوارج في هذا الزمان الذين خرجوا على جماعات المسلمين - 00:17:37

وعلى ولادة الامور بالتفجير والتکفير والتقدیر. مفتوهم هم من تعلم سنة او سنتين ببر لهم الباطل وسogue لهم المنکر وعد وعد فعلهم الذي هو خروج على على الجماعة على الجماعة وحمل السيف على المسلمين عده جهادا واستشهادا - 00:17:59

عمليات استشهادية وغير ذلك مما يعتقدونه في انفسهم. حتى اكرر لكم هذا الامر يسمونه عند الدواعش وعند الخوارج من الشرع عندهم الذي يفتی ويحكم تأملنا في كبار شرعيهم واذا هم فشلة في - 00:18:19

الجامعات وفي حلق العلم فاشلون ضعفاء وصاروا عند الخوارج هم كبار المفتين مرارا بماذا؟ بما عندهم من علم وربما بعضهم عنده حفظ يحفظ القرآن ويحفظ الأحاديث لكن لا يفقها ولا - 00:18:44

هذا بلية في انداد الناس لمن يظن فيهم انهم عندهم العلم وعندهم لما تنازع بهذه الاشياء نجدة ابن عامر الامامي الحنفي فانحاز بفرقة تسمى بالنجادات وهي مسألة اطفال المشركين. فان اطفال المشركين عند عامة الخوارج لا سيما الازارفة هم في النار - 00:19:08

واطفال المؤمنين في الجنة تبعا لبابهم. لأن اولئك الخوارج لم يكتفوا باحكام الدنيا وانما استطالوا على احكام الآخرة. زياد بن خالف نافعا في هذا فقال ان اطفال المشركين ليسوا بالنار. وانما هم يوم القيمة يمتحنون وانهم ولدان لاهل الجنة. نعم. يعني شف - 00:19:34

خلاف في مسألة واحدة الفرق عن فرقة زياد ابن الصقر والصفرية كانوا مع اختلفوا في هذه المسألة الجزئية التفصيلية شاحنة بها نفوسهم وتغاضبوا وتحاقدوا والنتيجة وصل هؤلاء من اطفال المشركين - 00:19:55

اولادهم الصغار الذين لم يبلغوا ما حكمهم حكمهم حكام المجانين وكأحكام اهل الفترات الذين لم يسمعوا بدعة رسول انهم اختلف فيهم العلماء وهي مسألة جزئية لا يتربت عليها لا ولاء ولا براء ولا مغاضبة ولا مناصرة - 00:20:19

قد ذكر فيها ابن القيم رحمة الله في اخر كتابي طريق الهجرتين في اخر نبحث طبقات المكلفين ذكر فيهم عشرة اقوال للعلماء صحوه هذا الاقوال انهم يوم القيمة يمتحنون - 00:20:42

امتحانا خاصا فنجحوا فيه ادخلوا الجنة واذا لم ينجحوا ادخلوا النار. ما هذا الامتحان الخاص؟ الله اعلم جاءت روایات انه توضع لهم جنة او حديقة ويأمرنا بعدم دخولها ويوضع لهم نار يؤمنون بدخولها - 00:20:57

الله اعلم هي مسألة جزئية تفصيلية الحق فيها ما ذهبت اليه الصفرية بالنسبة كقول الازارفة نعم وقال فهو في ذلك تميز هذه ثلاث فرق شهيرة الازارفة والنجادات وال奢يرية الصخرية هي اكبر فرق الخوارج التي تشعبت بعد ذلك - 00:21:20

باننا سابقة انتهت بعد نفع مدة يسيرة. وكذلك النجادات وذابت هاتان الفرقتان في فرقة الصخرية. الذي تفرقت بعد ذلك الى فرق كثيرة ذكرها العلماء. نعم الخوارج عرفنا انه من لمنهجهم الاضطراب والرعونة - 00:21:41

وكثرة التنقل مات نافع بن الازرق فضعف فرقته ونجده ابن عامر اليماني اظربيوا وضفت فورتهم الصفرية عاشوا في القرن الاول والثاني ثم حصل معهم فرق كثيرة ذكر ابو الحسن الاشعري في المقالات نحوها من تسعه او من تسعه عشرة فرقة من فرق - 00:22:02

هم بالحقيقة من فرقوا عن الصفرية وعن الاباضية. نعم وعامة الخوارج في عهدبني امية والتابعين ومن بعدهم من الصخرية. وهؤلاء هم الذين كان منهم بعض رواة الحديث كعمران ابن حطان حتى - 00:22:28

علماء اللغة كمعلم ابن مثنى المشهور صاحب مجاز القرآن فانه كان صفريا فهو لاء بقوا واستمروا بقوا واستمروا. ولهذا كان علماء يقبلون روایتهم في الحديث لأنهم لا يكذبون حيث يعدون الكذب ذنبا يكفر صاحبه به مع ان منهم من هو داع الى بدعته كعمران ابن

00:22:44

لأنهم يكفرون بالكافر لانهم يكفرون بالكذب ولا يكفرون. نعم يكفرون بالكذب. لأنهم يكفرون بالكذب. بينما العلماء لم يقبلوا لأن لأن الكذب عندهم شعار ودثار وهو دين. هذى مسألة رواية المبدع - 00:23:04

المشهور في علم الاصطلاح مبدأ الداعي الى بدعته لا تقبل روایته لكن العلماء قبل روایة عمران ابن حطام ومن رجال وهو من دعاة الصفرية لماذا قالوا لأن الخوف الكذب عندهم كفر - 00:23:24

تقبل روایتهم لأنهم يكفرون بالكذب اما مطلق الروافض لا تقبل روایتهم لأن الكذب عندهم شعار ودين الكذب كذبوا على الأئمة كذبوا على الله وكذبوا على رسوله صلى الله ودينهم التقية - 00:23:50

الفرق رقم كم رقم هذى الرابعة ولا الخامس ولا السادسة السابعة الرابعة يا شيخ. الرابعة اكيد؟ الرابع ها الرابعة نعم خالف الخوارج الذين هم الاذارقة والنجادات والساخرية في مسألة من اتي ذنبا على كفره كفر ملة او كفر - 00:24:07

كفر نعمة يعني هذى اشهر المسائل التي خالفت الاباضية فيها جمهور الخوارج صاحب الذنب هل كفره كفر ملة يخرج من الملة تذهب عصمة دمه وما له وعرضه او ان كفر كفر نعمة - 00:24:42

ولا تطبق عليه لوازم كفر الملة عموم الخوارج ان ولادة الذنب يكفر به. كما ذكر ذلك انه شيخ الاسلام ابن تيمية انه انه اول من كفر الناس بالذنوب. بل بما - 00:25:00

من الذنوب وقاتلهم وكفروهم واجروا عليهم واحكم الکفر. حتى ان من لم يهاجر ليطلقو منه امرأة لأن الملة اختلفت بين الزوج وزوجته هي مؤمنة وهو كافر او العكس او العكس اذا ابت ان تهاجر معه - 00:25:15

هو المؤمن وهي الكافرة اما الاباضية قالوا ان من اتي ذنب من هو كافر كفر نعمة؟ ليس ليس كفر ليس كفر ملة. يتاؤلون قول الله جل وعلا بسورة ابراهيم انت ويا الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار كفر النعمة عند ذي الماضية ان صاحبه لا - 00:25:36  
من الملة في الدنيا في هذا الفرق اي ليس كافرا يستباح به ماله ودمه وعرضه يمهل حتى يمهل الى ان يموت فاذا اذا مات ولم يتبع صار كافرا كفر ملة - 00:25:59

اما اذا تاب قبل موته عندهم فهذا ولا كفر نعمة احسن الله اليكم. فاذا مات اصبح كافرا كفر ملة وهو في الآخرة في النار. فاتفقوا في حكم الآخرة ان صاحب الذنب كافر مخلد في النار واختلفوا في حكمه - 00:26:16

جمهور الخوارج قالوا هو كافرا كفرا بالله فاذا يستباح دمه يقام عليه الحد ومال وماله هدر وغنية الى اما هؤلاء فقالوا لا كفره  
لا كفره كفر نعمة الله يكفره كفر ملة حتى يموت. قالوا بان صاحب الذنب - 00:26:31  
واختلفوا كفر النعمة او كفر واختلفوا كفر النعمة او كفرا بالله. فجمهورهم على انه كفر ملة والاباضية على انه كفر نعمة ولهذا  
الخوارج ليس عندهم تفريق بين الكبائر والصغرى وانما هذا التفريق وجد عند متاخر بعد تلاقيه مع المذاهب الأخرى مع طرق - 00:26:51

طول البحث وطول السنين اوجدوا عندهم فرقا اوجدوا بين الكبيرة والصغرى وتبيّنوا في هذه منهم من قال ان الكبيرة ما فيه حد فقط. والا فتقديم الخوارج في المئة الاولى لا فرق عنده بين الكبيرة والصغرى. وانما كلها ذنب - 00:27:11

معصية الله معصية الله واحدة ذنب وصاحبها وصاحبها كافر. يعني ان التفريق بين الكبائر والصغرى وجد عند بعض الخوارج مشارق انوار العقول عبدالله ابن حميد السالمي وامثاله الذين قالوا ان ان الكبير ما فيه حد - 00:27:31

دنياه والكبيرة ما ليس فيه حد فهو صغيرة سبق لنا اننا قررنا ان كبير ما جمع وصف من الاصفات السبعة نعم الثمرة من هذا الخلاف؟  
ما الفائدة منه الاباضية وبين جمهور الخوارج - 00:27:59

هو الجبن اظهار المذهب واستتباع لوازمه وجمة هذا الخلاف وفي مقاتلة من خالفهم واستباحة دمائهم واعراضهم واموالهم. ولهذا

مذهب عامة الخوارج لم يحمل اسباب البقاء. لأن كنا من خالفهم يكون كافرا يستباح دمه ولابد من جهاده. وهذا يجعل المذهب يطمحن. اما الاباضية فلا من خالفهم لا يكفر في نفسه - [00:28:16](#)

لا يكفر في نفسي كفرا ملة حتى يموت. وبالتالي فاذا وقع في الذنب لا يستباح دمه ولا ماله ولا عرضه. ومن هذا الباب نسمع وتسمعون ان يكونوا خوارج والفوا في هذا الرسائل منها رسالة الذي قال ان الاباطية ليسوا من الخوارج. وهذا ما يرددونه في كل زمان - [00:28:41](#)

الآن يرددون الخوارج. طيب قولهم ان الاباضية ليس من الخوارج هذا القول باطل هذا باطل يقول براءته من الخوارج فيها تفصيل تبرأوا من النجادات والازارقة ليسوا منهم لكن برائتهم من هؤلاء لا يعني انهم ليسوا في انفسهم - [00:29:01](#)

اذا برائتنا من الخارج حقيقة وبرائتهم من جمهور الخوارج الذين يرون كفر صاحب الذنب كفر ملة يجب عليه ان تستتبع عليه لوازم الكفر انما هو من الازارقة والنجدات والسخرية لا يتبرأون من جميع الخوارج. ولهذا لا يتبرأون من المحكمة الاولى من خرجوا على - [00:29:42](#)

ان هؤلاء سلفهم وائتمتهم فهم يتبرعون من عامة الخوارج من الازالة والنجدات والصفيرية. الامر الثاني الذي خالف فيه الاباضية عامة الخوارج وجماهيرهم. عممت الخوارج وجماهيرهم انهم لا يرون وجوب الخروج على - [00:30:06](#)

بالسيف اذا خالفوهم حتى تكون لهم قوة ومناعة. هذه مسألة مهمة لا يرون الخروج على ائمة الجور وسلطانين الظلم الا بشرطين ان تكون لهم مناعة قوة يقول لهم منع وقدرة - [00:30:26](#)

هذا هو مذهب المعتزلة ان المعتزلة عندهم من اصولهم كم هي خمسة التوحيد وادرجوا فيه نفي الصفات العدل وادرجوا فيه نفي القدر والمنزلة بين المنزلتين وهي اول اصولهم وانفاذ الوعيد - [00:30:47](#)

صاحب الذنب في الآخرة في النار والاصل الخامس الامر معروف والنهي عن المنكر. ما معناه عندهم على ائمة الجور اذا قدروا على ذلك اهل السنة لا اذا كان الامام من المسلمين وعنه جور وظلم لا يجوز الخروج عليه - [00:31:06](#)

بل يجب ان يصبر عليه وتكره معصيته والا نزع يدا من طاعة هذه الثالث هي موقف للسنة من ائمة الجور ثلاثة نصبر على جوره لأن في الصبر على جوره دفع للمفسدة العظمى. وهي الاضطراب والقتل واراقة الدماء وازهاق الارواح - [00:31:27](#)

ثانيا نكره معصيته لا نرتضيها لا نستمرئها ثالثا لا ننزعها من طاعة وفيها ما في الصحيحين من حديثي ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى من اميره - [00:31:55](#)

شيئا يكرهه فليصبر اذا فيه يكرهه هذا واحد فليصبر اثنين ولا ينزع عن يدا من ضعف مات فميته جاهلية روایة فميته جاهلية. في رواية ثالثة فميته جاهلية - [00:32:12](#)

احسن اليكم وهم بهذا يشابهون المعتزلة لان الاباضية في اخر قرن ثاني اضحى ومعتزلة بل في اول القرن دخلت المعتزلة في الاباضية بل في الخوارج جميعا كما ذكر ذلك ابن الحسن الاشعري وان الخوارج اضحوا كلام معتزلة في باب الاسماء والصفات خصوصا - [00:32:40](#)

نعم. اضحوا كلام معتزلة في باب الاسماء والصفات خصوصا وفي غيره. معلوم ان من اصول معتزلة الامر بالمعروف ومعنى الخروج على ولادة الجور اذا ظلموا اذا قدروا على الخروج عليه اما جمهور فرق الخوارج فيجزون - [00:33:01](#)

سواء بقدرة او بغير قدرة لا بد من المفاضلة والمميزة المفاضلة المميزة الشعار والخوارج حدديث كما سيأتي الخوارج المعاصرة ينحازون عن المؤمنين دعوة ولائهم ويتركون بلدانهم يذهبوا مع القاعدة مع طالبان مع داعش - [00:33:21](#)

مع غيرهم انصار الشريعة المفاضل والمميزة واولها في النفس مفاضلة شعورية وتميز شعوري المؤمنين لانهم لا يطيقون تحمل الظلم وتحمل المعصية مع انهم في انفسهم ما في احد ما يعصي الله - [00:33:43](#)

كلبني ادم ايش خير الخطائين التوابون احب ان انبه الى ان الخوارج في اخر القرن الثاني وهو للثالث اضحى معتزلة. لقالوا بقول المعتزلة في انكار الصفات ولهذا انكروا ان - [00:34:05](#)

القرآن كلام الله بل قالوا انه مخلوق واعد ذلك ابو الحسن الاشعري مما جمعت عليه الخوارج ان القرآن مخلوق لانهم ينكرون صفات صفاتي. لانهم ينكرون صفات الله ومن صفات انه متتكلم سبحانه وتعالى. ايضا انت لو ان الله يرى ان الله - [00:34:21](#)  
يرى من ابصاره الاخيرة. وهو ما يصرحون به الان حتى الاباطية تصدق ان الله لا يرى في الاخيرة بالابصار. نعم. وهذا جدير بان يحرم ومن هذه اللذة العظمى اعظم نعيم - [00:34:41](#)

يروا ربهم جل وعلا قالوا بالقدر كما قال من الذين قالوا؟ من هم ما زال الكلام في اصول الاباضية قالوا بالقدر اي بانكار قدرة الله على خلقه كما قالته المعتزلة. نعم. قالوا بقدرك ما قال المعتزلة في ان للعبد فترة غير قدرة الله جل وعلا - [00:34:56](#)  
ولا علاقة بين قدرة الله عليها الاماضية خالفة المعتزلة في مسمى الایمان وهو خلاف عند التحقيق لا طائل تحته فيما يتعلق بارادة الله جل وعلا. فهو لاء يورثوا ورثوا المعتزلة لان المذهب لا بد له من اساس عقدي يبني عليه. وهم جهال لا علم ولا عقل فتأثر - [00:35:22](#)

معتزلة الذين كانت لهم نظرية سيئة الى الصحابة والى التابعين ومعلوم ان المعتزلة خرجوا على سيد التابعين في زمنهم البصرة الحسن ابن يسار فالاساس الذي يكاد يكون مشتركا بين فرق الخوارج المتقدمين. وتأثر وتأثر وتأثر بهم المتأخرین. هو براءتهم من كل - [00:35:42](#)

من يخالفهم فاما يتبرأون منه او يضلونه او يكفرون ويقدرون ويقتلوا قتلها وان قدرها قتلوا اي مخالفهم ان قدرها على قتلهم قتلوا نعم هنا امر لا بد من الانتباه له ففي هذا العصر الازارقة او النجدات او السخرية - [00:36:02](#)  
يعرفون بهذا الاسم في هذه الازمان المتأخرة. ذكرنا هذه الفرق هل هي معروفة الان في الازمان لان هناك انفصام بين طائف الخوارج انما يتواردون في هذا الاعتقاد الباطل الذي يتوارثه الشياطين - [00:36:29](#)

الشياطين ما يعرفون عندهم خوارج. او انهم ازارقة بل ظاهر اعتقاد بعضهم انه على اعتقاد اهل انه في مسألة السيف والتعامل مع المخالف يظهر اخص اوصاف الخوارج مخالفهم خروجهم على جماعة المسلمين - [00:36:48](#)  
الجواب اننا لا نعلم اسما يقتبس الى هؤلاء وهذا اساس بمعرفة الفرق. قد تبيده الفرق في مسماتها لكنها لا تبيت في عقيدتها واصولها فكل ولها لا يمكن ان تجد فرقا قد باتت ليس لها وجود وانما يبيت - [00:37:09](#)

وحقيقة وحقيقة وحقيقة وحقيقة ومنهجها. ولا يبيد معناها وحقيقة وحقيقة ومنهجها ولا يبيد معناها وحقيقة ومنهجها وان كان لبعض ان الاسم قد يذهب اسم الطائفة او اسم الفرق لكن يبقى - [00:37:30](#)  
يبقى منهاجا الروافض انفسهم بالشيعة وهم اقسام واصوليون وشيخية احسانية وغير ذلك المعنى واحد ما نسميهم شيعة نسميهم روافض انه بهذا سماهم به السلف ابن علي الحسين وغيره وسبق ان تمت تداخل وتلاقي بين المذاهب والفرق والاهواء بعضها مع بعض. فالمعتزلة قلة الان ينتمي الى هذا - [00:37:49](#)

يسمي نفسه معتزليا انما نجد من بعض الكتاب العقاليين من يسجل المعتزلة الاوائل لكن الاعتزال عقيدة عند الروافض وعند الزيدية في عدنا الباطنية والخوارج وعند من ينتمي الى المذهب العقالي هؤلاء معتزلة وان لم يتمسوا باسم معتزلة قل مثل ذلك في الجهمية - [00:38:23](#)

وقل مثل ذلك من الباطنية ربما لا تجد من يسمي نفسه باطني. لكن هناك من يسمى نفسه من البهارة او السلوك. البهارة نسبة الى البهار اي نعم من البهارة او السليماني او اسماعيلي او او درزي او نصيري عدوهم في الحقيقة يقولون باعتقاد الظاهر والباطن ان للدين ظاهر - [00:38:43](#)

وهذا يكفي في كونهم باطنية يكفي في كونهم باطنية وان اختالف اسمائهم وانتساباتهم نقف عند القواسم المشتركة بين الخوارج الاوائل وخوارج هذا الزمان على جهة التلخيص لما سبق. وان كان في ذكر الاصول السابقة - [00:39:06](#)  
تنويه بربطها بالمعاصي لك ثمة قواسم مشتركة منها ما هو نفسي شعوري ومنها ما هو اعتقادي نبه عنها ان شاء الله في المجلس قادم - [00:39:26](#)